247 - (دعوى النبوة وإظهاره المعجزات) .

دعوى النبوة منه صلى ا عليه وسلّم وإظهاره للمعجزات .

- ذكر السعد في شرح النسفية أنها متواترة ونصه بعد كلام أما دعوى النبوءة فقد علم بالتواتر وأما إظهار المعجزة فنقل عنه من الأمور الخارقة للعادة ما بلغ القدر المشترك منه حد التواتر وإن كانت تفاصيله آحادا كشجاعة على وجود حاتم فإن كلا منهما ثبت بالتواتر وإن كانت تفاصيله آحادا وهي مذكورة في كتب السبر اه بإسقاط ما لم تدع الحاجة إليه وفي الشفا للقاضي عياض نقلا عن بعض الأئمة قال جرى على يديه صلى ا عليه وسلّم آيات وخوارق عادات إن لم يبلغ واحد منها القطع فيبلغه جميعها قال الشهاب في شرحها أي مجموعها وهذا يسمى التواتر المعنوي اه وفي دلائل الخيرات وصلى ا على أفضل من طاب منه النجار وسما به الفخار واستنارت بنور جبينه الأقمار وتضاءلت عند جود يمينه الغمائم والبحار سيدنا ونبينا محمد الذي بباهر آياته أضاءت الأنجاد والأغوار وبمعجزات آياته نطق الكتاب وتواترت الأخبار اه .

قال في مطالع المسرات وإن لم تكن معجزاته كلها متواترة الأشخاص فهي متواتر المعنى والقدر المشترك بين أفرادها اه على أنه قد تواتر بعضها عنه صلى ا عليه وسلّم بعينه خصيصه نفسه كما يأتي وناهيك بمعجزة القرآن التي ليس قبلها ولا بعدها معجزة تساويها بل ولا تدانيها فإنها معلومة قطعا منقولة إلينا بالتواتر ولا مرية ولا خلاف بمجيئ النبي صلى ا عليه وسلّم وظهورها من قبله واستدلاله بحجتها قال عياض في الشفا وإن أنكر هذا معاند جاحد فهو كإنكاره وجود سيدنا محمد في الدنيا اه